

الظلم لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - اجتماعية - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله بشر وانذر لا خير الا ذل الامة عليه. ولا شر الا حذره منه.
فصلى الله وسلم وبارك - 00:00:24

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم انا نعوذ بك ان نذل او ننزل او نضل او ننصل او نجهل او
يجهل علينا او نظلم او نظلم - 00:00:44

اللهم فاعذنا ثم ان هذا الموضوع الظلم خطره وعواقبه من الموضوعات المهمة ان تكون مع العبد المؤمن ليلا ونهارا لان الله جل وعلا
اقام السماوات والارض على العدل وحرم الظلم على نفسه - 00:01:12

وجعله بين العباد محرمة. كما ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى اني حرمت الظلم على نفسي
وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا وظلم في القرآن والسنة - 00:01:49

معناه واسع يشمل كل فروع الشريعة والعقيدة فكل مسألة من مسائل العقيدة من اخذ فيها بما دل عليه الكتاب والسنة. وكان عليه
سلف الامة فهو الذي جاء بالحق واتى بالعدل - 00:02:15

وسعى في رفع الظلم عن نفسه وكل من سعى في امور العبادة والشريعة والمعاملات بانواعها بما جاءت به سنة محمد عليه الصلاة
والسلام فقد سعى في الاخذ بالعدل ورفع الظلم - 00:02:42

اذا فحقيقة العدل احقاق العقيدة والشريعة. حقيقة العدل ان تقوم العقيدة والتوحيد في قلوب العباد قوله عملا واعتقادا. وان يقوم
العمل الصالح في العبادات وفي المعاملات فيما بين العبد وبين ربه - 00:03:04

وفيما بين العبد وبين اخوانه بل وبين الناس على ما جاءت به الشريعة في الكتاب والسنة. فمن اقام نفسه على ذلك فقد فتبرا من
الظلم ومن اخل بشيء فله نصيب من الظلم. ولهذا - 00:03:27

اجمع علماء اللغة على ان حقيقة الظلم في اللغة تعود الى وضع الشيء في غير موضعه الافت فمن وضع العبادة في غير موضعها
اللائق بها المستحق لها وهو الله جل وعلا فقد ظلم. من توجهه - 00:03:49

في العبادة الى غير الله وصرف العبادة لغير الله. فقد ظلم لانه وضع العبادة في غير موضعها اللائق بها من اطاع هواك والشيطان
وخالف امر الله جل وعلا فترك الفرائض فقد ظلم. من لم يعامل العباد - 00:04:10

بما انزل الله جل وعلا ولم يعطهم حقوقهم على انواع الحقوق فقد ظلم وهكذا فاذا الظلم عام فكل من حاد عن الشريعة فله نصيب
من الظلم. ولهذا قال جل وعلا - 00:04:31

ثم اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير.
 يجعل خاصة الناس وهم الذين اورثوا الكتاب وهم المسلمين. جعل منهم الله - 00:04:50

لنفسه يعني بفعل المحرم او ترك الفريضة. ولهذا لما نزل قول الله جل وعلا في سورة الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم
الامن وهم مهتدون. شق ذلك على الصحابة - 00:05:10

لفهمهم معنى الظلم ولمعرفتهم بسعة معناه. فقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه؟ فقال ليس الظلم الذي تذهبون اليه ليس ذلك

الظلم الذي تذهبون اليه انما الظلم الشرك. الم تسمعوا قول لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله - 00:05:30
ان الشرك لظلم عظيم. اذا تبين لك ذلك فهناك عبارات مختلفة لاهل العلم في كتب اللغة وفي كتب اسلوب التفسير يعبرون عن الظلم
يعبرون عن الظلم يغترون بها فتارة يقولون ما ذكرت الظلم وضع الشيء في غير موضعه اللافت - 00:05:56
وتارة يقولون الظلم هو صرف الحق عن اهله وتارة يقولون الظلم عدم ايصال الحقوق لاهلها. وتارة يقولون الظلم الا
تعطي كل ذي حق حقه وهذه العبارات متنوعة ولكن مؤداتها واحد. اذا تبين لك ذلك فقد جاء لفظ الظلم في الكتاب - 00:06:20
العزيز في مواضع كثيرة جدا تارة بالمعنى العام وتارة بمعنى خاص. فمما جاء في ذلك ان الظلم يأتي بمعنى الكفر كما قال
سبحانه والكافرون هم الظالمون. وقال جل وعلا الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله - 00:06:52
ويأتي الظلم بمعنى الشرك كما في قوله ان الشرك لظلم عظيم وكالآلية التي ذكرت لكم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم يعني
بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. ويأتي الظلم بعدم طاعة الرسول - 00:07:17
كما قال جل وعلا وضرب الله مثلا مريدة كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان كفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه - 00:07:37
فاخذهم العذاب وهم ظالمون. فكل من كذب الرسول فهو ظالم. كل من عبد غير الله جل وعلا واشرك فهو ظالم ويأتي الظلم ايضا في
الكتاب والسنن بمعنى فعل الكبيرة وظلم العبد لنفسه بترك الفرائض وفعل المحرمات كما في اية فاطر التي ذكرت لكم - 00:07:57
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه. قال العلماء الظالم لنفسه هو الذي خلق عمل مصالحا واخر سيئة اتى
واجبات واتي ايضا بمحرمات لم ينتهي عن كل المحرمات ولم يأتي - 00:08:22
كل الواجبات الخلط هذا وهذا فظلم نفسه بالمعصية. ولما سمي ذلك ظلما للنفس؟ لأن نفسك شيء عليك فمن حقها عليك ان تكرمهها.
من حقها عليك ان تسعدها. من حقها عليك ان تبواها المنازل العالية - 00:08:42
فاما عرضتها للعذاب اذا عرضتها للنكار اذا عرّفتها لمخالفتها امر الله فقد ظلمتها. ولم تعطها حقها الذي ينبغي لها من ان تكون مطيبة
لخالقها متبوأة السعادة في الدنيا والآخرى. ايضا جاء الظلم في القرآن - 00:09:02
في وصف بعض الكبائر مثل القتل والسرقة والسارقة والسارقة تقعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله. والله عزيز حكيم. فمن تاب
من بعدي ظلمه. يعني سرقة وهكذا في ظلم النفس بالمعصية والزنا فعل بشرب الخمر بالقتل النفس كل هذا ظلم للنفس - 00:09:22
وايضا مما جاء في الكتاب والسنن ان الظلم يكون بين العباد فيما بينهم. يظلم الاخر يعني لا يعطيه حقه بل حقه الذي اعطاه الله جل
وعلا اياه. فمن ظلم الناس في اموالهم فهو ظالم. ومن ظلم الناس في اعراضهم - 00:09:49
ما هو ظالم ومن ظلم الناس فيه ما يمتلكون فهو ظالم. ومن بخس الناس حقوقهم ايضا هو ظالم لهم. ولهذا جاء في الحديث
الصحيح الذي رواه والبخاري وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقة يوم - 00:10:09
والقيامة من سبع اراضين. وثبت ايضا في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام قال من ظلم عند لأخيه مظلمة بكسر اللام
في مال او عرض فليتحلل منه اليوم قبل ان يكون يوم لا درهم فيه ولا دينار. وهذا في الظلم بين العباد. فإذا الرجل يظلم -
00:10:32
اخاه اذا غش يظلم اخاه اذا اخذ مالا يظلم اخاه اذا اغتابه يظلم اخاه اذا انتهك عرضه بانواع انتهك عرضه
بانواع الانتهاك. كل ذلك من الظلم لان لان الحق - 00:11:02
الذي اوجب الله جل وعلا لفلان هذا حق له فاذا لم تعطه الحق الذي له انك قد ظلمته والعياذ بالله. لهذا فالظلم معناه واسع في
الشريعة. معناه واسع. فمسائل التوحيد من - 00:11:22
يأتي في لمن لم يأتي فيها بما اوجب الله جل وعلا من توحيد الله وعبادته وحده دون ما سواه كما سيأتي بعض التفصيل الكلام على
ذلك من لم يتبع النبي عليه الصلاة والسلام ويجعله قدوة له ويقدم قوله على قول غيره عليه الصلاة والسلام - 00:11:42
له نصيب من الظلم. من لم يطع الله جل وعلا باداء الصلاة باداء الزكاة باداء الفرائض بالانتهاء عن المحرمات فهو له نصيب من الظلم.

ولهذا جل وعلا جعل الظالم - 00:12:02

ظالما لنفسه لانه لا يظلم الناس ولكن انت في الحقيقة تظلم نفسك كما قال سبحانه وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. لأن الظلم في الواقع راجع عليك. فإذا ظلمت غيرك فقد ظلمت نفسك ولا - 00:12:23

للظلم من اثر في الدنيا او في الاخرة. اذا تبين لك ها في هذه المقدمة سعة معنى الظلم وبعث موارده بالكتاب والسنن فاعلم ان الظلم يقسم تارة باعتبار الى ثلاثة اقسام - 00:12:43

ظلم في حق الله جل وعلا وهذا للشرك به وبتكذيب رسوله عليه الصلاة والسلام هذا القسم الاول والثاني ظلم للنفس بفعل المعصية وترك الواجب الثالث ظلم للعباد وذلك بعدم اعطائهم حقوقهم التي اعطاهم الله جل وعلا اياه - 00:13:06

فهذه ثلاثة اقسام باعتبار وتارة يقسم اهل العلم الظلم من حيث موارده الى انه يكون ظلم في امر التوحيد. ويكون ظلم في امر السنن. ويكون ظلم يعني يوجد ظلم - 00:13:36

في العبادات. ويكون ظلم في المعاملات. ويكون ظلم في الاعراف. ويكون ظلم في الجنایات. ويكون ظلما في العلاقات الاجتماعية وهكذا. اذا فكل انواع التعامل التي تتعامل بها في في لحظاتك في - 00:13:56

يومك وليلتك لا تخلو اما ان تكون قد اقمتها بالعدل او قد اقمتها على الظلم. فإذا نفذت امر الله جل وعلا فلا في عبادتك له وحده دون ما سواه لم تتوجه لغيره سبحانه فقد اقمت العدل فيما بينك وبين ربك جل - 00:14:17

ورفعت الظلم اذا تركت المحرم واتيت بالواجب رفعت نفسك عن معصية الله فقد رفعت نفسك عن ظلم نفسك كذلك في اداء الحقوق بانواعها وهذه كما ترى تشمل كل الاقسام. سواء بالاعتبار الاول او بالاعتبار الثاني. فلنأخذ شيئا من التفصيل فيما يتعلق - 00:14:37 التقسيم الاول وبالتالي التقسيم الثاني. اما الاول فقد قسمنا الى ثلاثة اقسام. من اول ظلم العبد في حق ربه جل وعلا. هذا الظلم كيف يكون؟ العبد لا يمكن ان يظلم ربه - 00:15:06

جل وعلا الله سبحانه وتعالى هو القوي العزيز. هو المهيمن هو الملك هو ذو الملكوت والجبروت سبحانه ذو الجلال هو الاكرام لا يمكن للعبد ان يظلم ربه جل وعلا لكن يقع منه الظلم في حق الله جل وعلا وحق الله سبحانه - 00:15:22

عبادته وحده دون ما سواه. ولهذا جعل الله جل وعلا في القرآن المشرك ظالما. وجعل الله جل في القرآن الكافر ظالما وجعل الله جل وعلا في القرآن المكذب لي - 00:15:42

رسول الله ولرسل الله جعله ظالما. اذا تبين ذلك فاعظم الظلم اعظم الظلم واخبسه واقبحه هو الشرك بالله جل وعلا كما قال سبحانه ان الشرك لظلم عظيم. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه. يابني لا تشرك بالله ان

ان الشرك لظلم عظيم. اول وصية من لقمان الحكيم لابنه وهو يعظه يعني وهو يأمره وينهاه بما فيه مصلحته يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. فكل انواع الشرك ظلم - 00:16:25

فإذا وقع في الأرض الشرك فقد وقع فيها الظلم ومعنى ذلك انه وقع فيها الفساد لهذا كل من عبد غير الله جل وعلا او اقر في داره او في بلده او في مجتمعه عبادة غيره - 00:16:44

للله جل وعلا فقد ظلم واقر الظلم. وهذا هو اعظم انواع الظلم التي يفعلها العبد ويقرها في بلده او يقرها في بيته الى اخر ذلك. لأن الشرك بالله وهو دعوة غير الله معه - 00:17:02

توجه لغير الله بالدعاء في الذبح بالذبح بالاستغاثة في الاستغاثة فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا من مناداة او مناداة الموتى لغير الامور في مناداة الموتى او مناداة الغافلين ونحو ذلك هذا كله شرك بالله - 00:17:22

وعلا فعن رضي الظل في حق الله جل وعلا. ومن نفاه في بيته او في داره او دعا الى نفيه فقد دعا الى العدل واقر العدل امر بالعدل وحرم الظلم. لهذا اعظم صلاح يكون للعبد في نفسه ان يتبع عن الشرك كله - 00:17:42

صغريه وكبيره واعظم صلاح وعدل يكون في المجتمع يكون في البلد يكون في الدولة الا يكون فيها شرك اكبر بالله جل وعلا فتكون الأرض صالحة غير فاسدة كما قال سبحانه ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها - 00:18:07

وادعوه يعني وحده خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. فاصلاح الارض بان لا يعبد فيها الا الله جل وعلا. فالبلد والدار
التي لا يعبد فيها الا الله جل وعلا لا اثر فيها لمظاهر - [00:18:27](#)

الشرك الاكبر من عبادة الاولياء والانبياء وعبادة الصالحين والذبح بالشجر والحجر والتعلق بغير الله تعلق العبادة هذه الارض صالحة
لانه ارتفع عنها اكبر انواع الظلم وهو الظلم في حق الله وهو وجود الشرك. لهذا اعظم ما تدعوه اليه - [00:18:47](#)

واعظم ما تحرمه ان تدعوه للتوحيد وان تحرم الشرك يعني تدعو الى الانتهاء عنه فهذا اعظم ما تكون متقربا الى الله جل وعلا به
فاعظم حسنات التوحيد واعظم السيئات الشرك الاكبر بالله جل جلاله. هذا نوع من الظلم في حق الله جل وعلا. كذلك - [00:19:07](#)
الظلم في حق الله جل وعلا يكون بالاتبته لنفسه سبحانه. ربنا جل وعلا سمي نفسه باسماء وهو اعلم بنفسه جل
وعلا وصف نفسه جل وعلا بصفات فان تسلب عن الله جل وعلا ما سمي به - [00:19:30](#)

نفسه او ما وصف به نفسه فقد ظلمت في حق الله جل وعلا. لهذا كل محرق لاسماء الله جل وعلا الا وصفاته فله نصيب
من الظلم في حق الله جل وعلا. وكذلك في سائر امور الاعتقاد فكل من اعتقاد - [00:19:50](#)

في امر خلافة ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصحابة رضوان الله عليهم فقد وقع في نوع من انواع الظلم فالواجب
على العبد ان يكون عادلا في عبادته لله وحده بان لا يعبد الا الله وان يكون عادلا غير - [00:20:10](#)

في العقيدة في في توحيد الله في اسمائه وصفاته بان لا يتربدد في ان يثبت لله جل جلاله ما اثبت لنفسه الله سبحانه وتعالى قال
الرحمن على العرش استوى وقال ثم استوى على العرش الرحمن فسأل به خبيرا وقال - [00:20:31](#)

ثم استوى على العرش في ايام في سبع ايام في القرآن فدل هذا على ان النص لا تطير الا بان ان يوفق ربها جل وعلا فيما نسب الى
نفسه وابتث لنفسه. فاذا من قال لم يستوي فقد ظلم في حقه - [00:20:51](#)

للله جل وعلا. ومن قال هل الاستواء ليس استواء وانما هو استيلاء فقد ظلم ايضا في حق الله جل وعلا والظلم في حق الله جل وعلا
درجات. كذلك انواع الشرك الاصغر ووسائل الشرك هي ظلم بحسبها. والظلم في حق الله جل وعلا - [00:21:11](#)

له اثاره في الدنيا والآخرة كما سيأتي في ذلك. فهو خطأ. خطر عظيم ان يظلم العبد. لأن الله سبحانه اعد النار للظالمين اعد النار لمن
ظلم. واعظم الظلم كما ذكرت لك هو الشرك. بالله جل جلاله. قال سبحانه ويقال عيسى ابن مريم - [00:21:31](#)

يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واهواه النار وما للظالمين من انصار. فاذا هذا الظلم
عاقبته النار عاقبته النكال في الدنيا - [00:21:54](#)

والعذاب في الآخرة كما سيأتي بيانه في اثار الظلم في الدنيا وفي الآخرة الظلم يكون في حق العبد لنفسه وما ظلمونا ولكن انفسهم
يظلمون. وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين. ونحو ذلك من الآيات - [00:22:14](#)

هو الذي يظلم نفسه كيف تظلم نفسك كما ذكرت لك نفسك هذه عزيزة عليك. من حقها عليك ان تسعدها. من حقها عليك ان تختار لها
احسن شيء. فاذا اخترت لها شيئا تكون عاقبته سيئة على نفسك معرضة نفسك للعذاب في الدنيا او - [00:22:40](#)

لما كان في الآخرة فقد ظلمتها. لانك لم تعطيها حقها وهي انت وهي اقرب. بل هي اعز الاشياء اليك الاتيان بالفرائض والانتهاء عن
المحرمات من اتي به فقد رفع الظلم على نفسه. لذلك تأمل في حياتك في كل ان - [00:23:03](#)

انواع سلوكه اذا اتي فاذا اتت فريضة فبادر اليها اذا اتي محرم فبادر بالانتهاء عنه وتصور انك لو غشيت اللذة المحرمة ساعة او اكثر
او اقل فان لذتها تذهب وان عاقبة ظلمك لنفسك تبقى وهذا كما - [00:23:25](#)

وما احسن ما قال الشاعر ان اهل عيشة قضيتها ذهبت لذاتها والاثم حد. فاذا العبد المؤمن لا يجوز له ان يعرض نفسه للعذاب ولا
للنکاح ولا للخسار في الدنيا وفي الآخرة ولا لسوء العاقبة لب - [00:23:48](#)

قلة الرزق العبد يحرم الرزق بالذنب يصيبه كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه لانه ظلم.
فاذا ظلمت حرمتك. كما انك ظلمت فانك تحرم. فبظلم من الذين - [00:24:08](#)

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وسيأتي بيان بعض الاثار مستقبلا. كذلك في حق العباد الظلم في حق الاخرين وقد جاء في الاثر في

ال الحديث الذي رواه الطبراني وغيره ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدوافين يوم القيمة - 00:24:28

في ثلاثة ديوان لا يغفره الله وهو الشرك لانه اعظم الظلم وديوان بين العبد وبين ربه وهو ما بين العبد وبين ربه. وديوان لا يبقي الله منه شيئا وهو ظلم العبد للآخرين. ولهذا قال - 00:24:51

عليه الصلاة والسلام في وصف المؤمن المؤمن اخو المؤمن لا يظلمه ولا يحرقه ولا يخذله. المؤمن اخو المؤمن لا يظلمه. فكل انواع التعامل بين المؤمن والمؤمن قد تتعامل بالعدل واعطاء صاحب الحق حقه وقد تتعامل بالظلم. خذ مثلا - 00:25:13

انواع الحقوق الحقوق انواعها كثيرة فحق لوالديك فمن لم يبر والديه فقد ظلم حق لزوجك فمن لم يعطي اهله حقهم فقد ظلم حق لوالدك فمن لم يعطي اولاده حقهم من الرعاية والتربية والاتفاق الى اخره فقد ظلم لأن الاولاد امانة - 00:25:40

رعايةك لهم رعاية امانة انت هم امناء عندك. وقد تكون الامانة وقد تكون قائما للامانة على وجهها تعاملك مع اخوانك مع الناس في اعراضهم في اموالهم قد تعاملهم بالحق والعدل وقد تعاملهم بظلم فتسابهم - 00:26:08

فتسلبهم حقوقهم الى كل حق عليك فعدم ادائك له نوع من الظلم هناك حق لاهل العلم فمن لم يؤدي حق اهل العلم فقد ظلمه. هناك حق لولي الامر. فمن لم يؤدي حقه فقد ظلمه. وهكذا في انواع التعامل - 00:26:27

فإذا الواجب على العباد ان يسيروا بالعدل وان يعطوا كل ذي حق حقه حتى من الظلم ومن عاقبة الظلم الظلم بين المؤمنين وبين الناس هذا الظلم النوع الثالث يتتنوع كما ذكرنا في انواع الحقوق. ويقول المقام بتفصيل الكلام على انواع الظلم وعلى افراده -

00:26:53

لكن نذكر امثلة لذلك بالحقوق المالية هل يجب ادائوها تعلم يعطي الاجير حقه فقد ظلم ليس منا من غش كما ثبت في صحيح مسلم - 00:27:33

النبي عليه الصلاة والسلام خطب يوم عرفة بالناس كما جاء في الصحيح صحيحين من حديث ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل المسلم حق قال ان دمائكم واموالكم واعراضكم ان دماءكم واموات - 00:27:57

واعراضكم عليكم حرام كحربة يومكم هذا في بلدكم هذا يعني الحرمة المغلقة دماء والاموال والاعراض الدماء الثقافي هذا ظلم. كل مؤمن قتل اخاه فقد ظلم وكل سعي في القتال وفي الفتنة فهو ظلم وهو هذا من اعظم انواع الحرام لان - 00:28:25

اعظم الفساد ان يسفك الدم في الحرام. كما قال جل وعلا في قيل الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لانها اقبح انواع المعاصي العملية سك الدم واموال الدماء خذ الان امثلة مما يقع في العالم الاسلامي او مما يقع في الشرك كل هذا الذي تراه ظلم 00:28:57 -

العبد يظلم نفسه ويظلم اخوانه كظالم قتل سفك الدم لا يدرى القاتل لما قتل ولا المقتول لما قتل. ما يدرى فتن تموت هذا يقتل وهذا لم لا احد يعلم في عصبيات وفي تارات وفي امور وفي امور كلها منكر - 00:29:28

وفي امور كلها منكر والحديث عن هذه المسألة ذو شجون الاموال المال قسمان مال خاص ومال عام. المال الخاص مال المعين من المسلمين. ان تتعدى على ماله فتأخذه بغير وجه حق هذا ظلم. سواء علم او لم يعلم - 00:29:56

واذا اخذت عرق الاجير ولم تعطي الموظف اجرته لم تعطي المتعاقدين معه اجرته لم تعطي النذير الذين لهم مرتباتهم وهم يحتاجون اليها ولا يرضون بالتأخير فهذا ظلم ومطلب الغني ظلم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:25

والمال امره خطير وعاقبته خطيرة لان به الحياة. فإذا حبس المال عن صاحبه عن من له الحق في غير وجه الحق فلا شك ان هذا ظلم له وقد يترتب على هذا الظلم انواع من الظلم في اسرهم وفي اولادهم والى اخره - 00:30:53

الظلم في الاعراب الظلم في الاعراض هذا باب واسع. يدخل فيه زنا والعياذ بالله. والله جل وعلا جعل الزنا صاحب وساعي سبيلا ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشا وسأله سبيلا - 00:31:16

من زنا فقد ظلم نفسه فان زنا بمسلمة فقد ظلم ولها وظلمها هي ايضا سواء ا كانت راضية مطاوعة او غير مطاوعة ومن زنا

بجانب حليلة جاره فقد ظلم اكبر انواع الظلم في هذا الباب. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ذكر - 00:31:35

خزانات حليلة الجار ان هذا من اعظم الذنوب ان تزاني حليلة جارك لان الجار يرافق بجاره ويحسن الى جارك ويخلقه فيه اذا تاب ويحسن الى اهله ويحسن الى ولده. فإذا كان الجار يخون فكيف اذا يؤمن البعيد - 00:32:03

والمسلم اخو المسلم لا يظلمه في نفسه ولا في عرضه ولا في اهله يعني هذا بالزنا كذلك القصد انواع القلب هذا اعتداء على الاعراض وهي حرام يطرد الواحد بشبهة - 00:32:24

رأه في حال الافلام ما فيه خير عنده امور وهو يظن ظنا والله جل وعلا نهى نها عن بعض الظن وقال اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن ان بعض الظن ان بعض الظن الذي له قرائته او الذي يحكم به القاضي او نحو ذلك هذا - 00:32:38

مقابل شرعا وله احكامه. لكن ان تظن بالآخر شيئا وانت لا تستيقظ حق المسلم عليك ان تنشر محسنه وان تكتم مساوئها وليس العكس اذا نشرت محاكم الناس نشر بينهم من انتشر بينهم الخير وقل فيهم الشر. اما ان نشر الشر في المكان الفلاني فيه كذا وهذا - 00:33:04

مع الكلام وكأن البلد ليس فيها الا الشرفة يقوى الشر وينشره ويصبح الناس يتهاونون فيه سواء اكان في حديث المجالس او في محاضرة او في خطبة هو الباب في هذا اعظم. فالواجب ان تنشر محسن اخيك لتعينه على الخير. واذا علمت منه شيئا علم - 00:33:28

يفيك ان تناصحه بينك وبينه ولا تظلمه بان تقوله او ان تسيء اليه او ان تكشف ستره وتفضي سره لا شك هذا نوع من الظلم في حقه الا اذا كان مجاها بذلك فمن جاهر فقد القى جلبابه - 00:33:48

فالحياة بلا حق له لانه هو الذي اسقط حقه في مسائل اللسان الغيبة والنعيمة هذا التعرض لأخيك بما يكره وهي الغيبة سئل النبي عليه الصلاة والسلام عن الغيبة فقال ذكرك عاقات بما يكره قال ارأيت - 00:34:08

ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته. وان لم يكن فيه ما تقول فقد بنته الغيبة ملك لانها تعرض للعرض وقد ظلمته في حقه اذا اذا اغتبته. وكذلك النعيمة والعياذ بالله وهي اشد لانها مفسدة لذات البيع. والله سبحانه امر باصلاح - 00:34:34

ذات البيت اذا فحقوق المسلم على المسلم متعددة في نفسه في اهله في ولده هي عرضة هذه حقوق متعددة فكل باب منها اذا لم تعطى اخاك المسلم حقه فقد ظلمته فيه. والناس في هذا درجات منهم من تنزعه عن - 00:34:59

يقول فاعانه الله على نفسه ومنهم من ليس كذلك الظلم هذه امثلة له مع تأصيل لموضوعه ووروده في الكتاب والسنة لكن ما اثر الظلم؟ ما عاقب الظلم الظلم اثبت شيء يكون على الارض - 00:35:25

الله سبحانه وتعالى اقام السماوات والارض على العدد وحرم الظلم على نفسه الله سبحانه ليس في احكامه الكونية بل ولا في احكامه الشرعية ظلم اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - 00:35:59

هذا الظلم اذا وقع في الارض فله اثاره وهل عوقبت الامم التي كذبت الرسل الا بظلمها هل اخذوا بالعذاب المستنصر في الدنيا؟ الا بظلمهم ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا فاخذتهم الهملاك - 00:36:25

وهم ظالمون. هل حرموا الطيبات وانقلب حياتهم من السعة والطمأنينة والامن الى ضد ذلك من الضيق والخوف والهلع والجزا والقلق الا بسبب الظلم قال جل وعلا فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم. وبتصدهم - 00:36:50

عن سبيل الله كثيرا واصدتهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالباطل بهذا الانواع من الذنوب من الظلم الذي وقع من العباد حرمت عليهم اشياء طيبة كانت حلالا له. قال بعض اهل العلم التحرير هنا - 00:37:23

لبني اسرائيل نوعان حصل ان حرموا وحرمت عليهم اشياء شرعا وحصل ان حرموا اشياء كونهم. يعني التحرير في الاية يكون كونيا ويكون شرعيا. فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم يعني ان الله جل وعلا حرمهم الطيبات هونا. وايضا حرم عليهم بعض الطيبات - 00:37:46

في شريعتها وجاء عيسى عليه السلام ليحل لهم بعض الذي حرم عليهم في الشريعة. اذا الظلم هنا في هذه الاية بين الله جل وعلا

بعض عواقبه. فقال فيظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم - 00:38:17
فإذا تحريم الطيبات انواع الطيبات المحاكم طيبات المشارب وغير ذلك حرم عليهم بعض فإذا العبد يخشى ان يكون الظلم اذا وقع منه في حق الله جل وعلا فحسد في الارض بعد - 00:38:41

بالشرك وبالبدعة بعد السنة ان يكون ظالما والظالم له عقوبته ومن اثار الظلم ان الظالم ليس بذى امن في الدنيا وليس بذى هم في الآخرة كما قال سبحانه الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:39:07
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم هنا لم يلبسوا ايمانهم بظلم ظلم نكرة جاءت في سياق النبي بلم فتعد جميع انواع الظلم وهذا الظلم هنا عام مراد به الخصوص وهو الشرك. لأن العامة في في عند الاصوليين قد يبقى العام وعلى عمومه - 00:39:36
وقد يعرض للعامي ما يخصه وقد يتحول العام الى مخصوص فيكون عاما اعلم به الخصوص يعني حالة واحدة النبي صلى الله عليه وسلم فسر الظلم هنا بالشرك قال طائفة من العلماء ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية ومن تبعه ان الظلم هنا - 00:40:09
النبي صلى الله عليه وسلم فسره بالشرك لانه فهم منه من الصحابة انه لما شق عليهم فهم منهم انهم خافوا اصلع حصول الامن لهم واصل حصول الاهتداء. فقالوا اينا لم يظلم نفسه - 00:40:34

فظنوا ان وجود اصل الظلم يعني اي نوع من انواع الظلم يسلك الامن فينقلب امرهم الى خوف والاهتداء اصل الاهتداء فينقلبون الى ضالين. ففسره لهم بالنهاية وهو الشرك - 00:40:58

قال ولها الاية فيها تناسب. يعني ان بقدر وجود الظلم يوجد الامن فالله سبحانه وتعالى قال الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن. والظلم درجات وانواع فكل من كان مبتعدا عن الظلم فله نصيب من هذه العاقبة وهي الامن والابتلاء. فمن كمل العدل - 00:41:15

الظلم عن نفسه في تعامله وفي حق الله جل وعلا وفي حقوق الخلق فقد كمل له الامن والاعتدال. وهذه مرتبة الانبياء والمرسلين. ثم الناس بعدهم درجات فإذا صار العبد يسقط ظلما ويخلط صلاحا وعدلا فيكون الامن عنده - 00:41:45

الامن النفسي في داخله او الامن في مجتمعه يكون ايضا بقدر التفاح الخلق. ولها كلما كثرت الكبائر الخبث وكلما كثر آآ مخالفة التوحيد والسنة بقدر ذلك ينتزع الامن في العباد في انفسهم وايضا في مجتمعاتهم يعني في مجتمعات المؤمنين - 00:42:15
لان الله سبحانه وتعالى رتب هذا على هذا من اثار الظلم الذي جاء في هذه الاية هو انتفاع الامن ما بينته اية سورة النحل حيث قال جل وعلا وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة - 00:42:42

يأتيها رزقها رغدا من كل مكان هذه الحالة حالة النعمة رزقها رغدا من كل مكان وهذا قد يراد به مكة كما هو قول كثير من المفسرين وقد يراد به العموم يعني كل قرية يعني كل قرية فيها هذه الصفات التي ستأتي فكفرت بامام الله - 00:43:02

هذه حالة. لما وقع الظلم بالكفر لانا قلنا لكم في الاول ان الكفر ظلم والكافرون هم الظالمون. الذي يصد عن دين الله هذا ظالم الا لعن الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويرضونها عوجا - 00:43:29

انا اعرف ظلم فكرفت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. ولاحظ كلمة لباس الجود والخوف لباس الجوع والخوف. اللباس يلبسك من رأسك الى قدمك. اللباس يلبسك - 00:43:50

من رأسك الى قدمه. فقال جل وعلا لباس الجوع والخوف يعني انه صار ملازما لهم في كل ابدانهم من رأس الى اقدامهم. ملزمة اللباس لصاحبها. لا بأسه. فالقلب يخاف واليدين تخاف معه خلاص - 00:44:14

اصبح في قلق لا يستطيع تفكيرا ولا حراكا ولا طمأنينة. نسأل الله جل وعلا السلامة والعافية اذا الظلم هذه بعض اثاره في الدنيا. اما في الآخرة فالظلم انواع اذا كان الظالم كافرا مدركا الشرك الاكبر - 00:44:34

فهو معذب في قبره العذاب الدائم وهو خالد في النار واذا كان الظالم ظلم بما دون الشرك الاكبر فان الله سبحانه يغفر ذلك لمن يشاء وقد يعاقب العبد في الآخرة على - 00:44:58

ظلمه. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما الظلم ظلم العبد لنفسه المعا�ي

بالذنوب بترك الفرائض هذا لابد له من عقوبة ان لم يتبع - 00:45:17

اذا لم يكن العبد الى الله جل وعلا في الدنيا ولم يغفر الله له ذنبه ان يستره عليك في الدنيا ويغفر له في الآخرة فلا بد له من عقوبة اما في الدنيا واما في - 00:45:40

فاما اذا الظالم قد يسلم من اثر الظلم اذا تاب وانام والتوبة تجب ما قبلها او اذا امر الله جل وعلا له والله سبحانه يغفر لمن يشاء ويعدب من يشاء والله على كل شيء قادر سبحانه - 00:45:55

ولكن الاب يخاف يرجو ولكن يخاف فلهذا لا يجوز للعبد ان يأمن على نفسه. من امن من امن على نفسه طرفة عين سلبه الله جل وعلا الايمان ما يجوز الامن انك تؤمن فلا تخاف ابدا هذا ليس بحالة للمؤمن ولا للمسلم المسلم يكون راضيا - 00:46:15

في فضل الله ويكون خائفا وجلا من معصية الله جل وعلا. وهذه حالة اهل الكعبة اهل ولاية الله جل وعلا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورها و كانوا لنا خاسعين - 00:46:43

اذا الظلم له عاقبته في الآخرة يعني بالمعاصي تعلمون ان العبد اذا ظلم بما هو دون الشرك الاكبر مثلا ظلم بالقتل فهو في جهنم خالدا فيها كما قال سبحانه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها والخلود في القرآن نوعان - 00:47:04

خلود ابدي وخلود طويل حمدي له زمن ينتهي فيه. لأن الخلود في لغة العرب معناه المكت الطويل خلد وخلد يعني مكت طويلا ولهذا كانت العرب تسمى اولادهم خالدا تفاؤلا بطول - 00:47:36

وقته في الحياة وبطول عمره. قال جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. يعني يمكن فيها نكتا طويلا وساعة او لحظة من لحظات جهنم لا يتحملها العبد فكيف بمكت فكيف بمكت قوي - 00:47:56

كذلك الزنا بالزنا قال الله جل وعلا فيه ولا يزنون معا الصفات ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهان. كبار امرها شديد - 00:48:16

سواء في القبر او في عرصات القيامة او في النار. نسأل الله جل وعلا السلامة منها ومن قرب اليها حقوق العباد اذا ظلمت العبد فاخشى من شيئين. اخشى اولا على نفسك من هذا الظلم. يعني لأن ظلم العبد - 00:48:36

لاخوانه باخذ ما ليس له محرم تخشى على نفسك من هذه العاقبة والثاني اخشى من دعاء المظلوم النبي عليه الصلاة والسلام قال واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:49:00

وجاء في الحديث الصحيح ان الرب جل وعلا اذا دعا المظلوم فسمع الدعاء قال جل وعلا لهذه الدعوة وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين ظلمات في الدنيا وظلمات يوم القيمة - 00:49:21

فاما الظلم عاقبته بخيمة الظلم خطأ في عبادة الله جل وعلا في التعامل في سلب الحقوق في الاعراض في وفي تعاملك مع زوجك مع اهلك لا تظلم. اجعل نفسك قوية على الحق. وابتعد عن الظلم. اذا ظلمك العباد فلا - 00:49:47

ومن العباد ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تقل من خان كما رواه ابو داود وغيره باسناد فيه مقال العبد المؤمن ولو ظلمه الناس فانه لا يعاملهم بظلم. قال جل وعلا وجذاء سيئة سيئة مثلها - 00:50:07

فمن عفا واصلح فهجره على الله انه لا يحب الظالمين. الظالم من هو؟ الذي ابتدأ الذي جاوز في العقوبة ما كان من جنسها تكلم عليك فانت اذا تجاوزت الكلام عليه فقد ظلمته تعطيه حقه وجذاء سيئة سيئة مثلها لكن العفو والاصلاح - 00:50:31

طيب فمن عفى واصلح بعده على الله هذه امثلة لهذه لهذا الموضوع ولا شك انه يجب علينا جميعا ان نخشى الله جل وعلا وان نتقى وان نبتعد عن الظلم في انفسنا وفي مجتمعاتنا. كل عليه واحد. الرجل في اسرته وفي نهلة عليه واجب. فالله الله في ان يظلم - 00:50:57

الرجل الذي له زوجتان لا يظلم واحدة ويفضل الاخرى عليها وتتركون الاخت تالية لا مطلقة ولا معلقة لا يعطيها حقها ولا يصرف عليها ولا يطبعها ان حقها في القتل والمال كذلك الاولاد لا يجوز ان يفضل بعض الولد على بعض في العطية اتقوا الله واعدلوا بين - 00:51:21

ذلكم فمن فضل الاولاد على بعض في عطية دون سبب شرعي يجيز ذلك فانها فانه ظالم. والنبي عليه والسلام تسمى ذلك عدلا يعني اذا ساوي بين الاولاد العطية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم - [00:51:46](#)

كذلك فيسائر انواع المعاملات في جميع احوالك ليكن دائمًا معك رقابة الرب جل جلاله والظلم وان خفي على بعض العباد فان الله سبحانه وتعالى يعلم وما تقول في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا قمنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه. سبحان - [00:52:09](#)

انا ربى وتعالى نسأل الله ان يعيننا واياكم على مراقبة الرب جل وعلا وعلى العمل بالطاعة والبعد عن ما يغضبه جل جلاله اذا فهذه المسألة كما ترى خطيرة ما رأيتها سمعك قلدتها في قلبك متأملًا واعذر الظلم بانواعه فان - [00:52:36](#)

يختيم وانها تراه في الدنيا خطير. يسلب الظلم يسلب الرزق ويسلب الصحة. ويعرض العبد الظالم لدعاء المظلوم وكل هذا بلاء في الوباء. بعض الناس يقول جاني شيء ما ادرى من وين جاه ربما لو فقر في نفسه وجد انه جر على نفسه البلاء - [00:52:56](#) والعياذ بالله والعبد المؤمن يجب عليه دائمًا ان يكون متحرجا للحق عالما به وذلك يشمل حق الله ان جلاله ويشمل حق عباده سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه ان يعينني واياكم على الحق والهدى وان يجنبنا الضلال - [00:53:16](#)

تورد وان يجعلها من المتعاونين على البر والتقوى وان يعيننا من مضلات الفتنة نعود به سبحانه ان نصل او او نظم او نظلم كما اسئله سبحانه ان يغفر لنا ظلمنا لانفسنا وان - [00:53:37](#)

يؤتينا الرشد وان يؤتينا الرشد والسداد وان يجعل عملنا له جل جلاله وان يصلح ما بيننا وبينه وان يصلح ما بين وبين اخواننا كما تحمد سبحانه باسمائه وصفاته ان يجعلنا من المؤمنين من الفوز يوم نلاقاه وان يجعلنا من المؤمنين - [00:53:56](#)

المطمئنين في هذه الدنيا وان يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا. واسأله سبحانه ان يوفق ولادة امورنا لما فيه الحق والخير وان يجعلنا واياهم من المتعاونين على البر والتقوى انه سبحانه جواد كريم اعوذ - [00:54:16](#) ان ربى من مضلات الفتنة واعوذ بك ربى من قول لا يسمعه عمل واسألك ربى ان تجعلنا من الصالحين المقربين الذين يقولون ويعملون الذين وفقتهم واعنتهم فاياك نعبد واياك نستعين لا حول لنا ولا قوة الا بك - [00:54:36](#)

اللهم فاعنا على العدل والحق وعاهدنا من الظلم والردى انك جواد كريم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد جزى الله التي كانت يقول التعريف على ان المحاضرة سمعت ان شاء الله - [00:54:56](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اشرف الانبياء وشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. ونسأله تعالى ان يمن علينا فيجعلنا - [00:55:39](#)

لنا جميعا من تبعهم باحسان انه على كل شيء قادر. طيب شيء قادر. اللهم صلي وسلم على رسول الله. اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلة قائمة محمد اللهم وبعد فقد سمعنا جميعا هذه المحاضرة القيمة - [00:56:15](#)

التي القاها على مسامعكم معمالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم ال الشيخ نائب وزير الشؤون الاسلامية والاواف والدعوة والارشاد وهذه المحاضرة معناها الظلم وانواعه وعقوبته واضغاضه عن عبده في دنياه - [00:56:52](#)

واخرته ولا شك ان هذا موضوع مهم التنبيه عليه وكل منا بحسن الحاجة الى ان يتذكر هذه هذا الموضوع ويطبقه على نفسه في كل احواله. عساه ان يكون من الناجين من الظلم الظلم - [00:57:16](#)

بانواعه كلها الله جل وعلا اعدل العادلين. ولهذا حرم الظلم على نفسه. وجعله محظوظا بين عباده فهو تعالى متصل بالعدل يقول الله جل وعلا يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محظوظا فلا - [00:57:38](#)

واخبرنا بقوله وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون. وما ربك بظلم فمن كبار عهد ربنا انه حرم الظلم وتنتهز جل وعلا عنه. فانه صفة نقص في - [00:58:04](#)

الظلم صفة نقص في العبد. والكمال والعدل صفة كمال. والله المثل الاعلى وغير لائق بالله فهو اكرم الاكرمين وارحم الراحمين. وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين فربنا جل وعلا ما ظلم احدا مثقال ذرة. وحاشاه من ذلك - [00:58:36](#)

وكما ذكر ان هذا الظلم انواع ظلم العبد نفسه واولا الظلم العام الذي هو ثق بالله فالظلم المطلق والظلم العام اساسه الشرك بالله اذ المشرف اتى بانواع الظلم. اتى باكبر الظلم واعظم الظلم واسد الظلم. فان المشرك - 00:59:04

الذى وضع العبادة في غير موضعها هو مأمور ان يعبد الله وحده ويخلص الدين لله وحده ويدعو الله وحده ويرجو الله وحده. ويكون خوفه على الحقيقة من ربها. ورجاءه الحق لربها. ورغبتها - 00:59:31

لربها هذا المشرك عدل عن هذا كله فصرف الامور على غير مستحقها ثم الذين كفروا والذين كفروا بربهم يأذنون. فالمسركون ظلموا اعظم الظلم. قبضوا بان يعبدوا الله فعبدوا غيره امروا ان يذبحوا لغيره. امروا ان يندروا لله فلذروا لغيره. ان تتعلق قلوبهم - 00:59:51

بربهم وخالفهم فتعلقت قلوبهم بغير الله. فقد اتوا بانواع الظلم فهل قد اتوا باشد الظلم واكبره ولذا قال الله ان الشرك لظلم عظيم. اظلم عظيم. فانهم ظلم وغاية الظلم لهذا لما اذن الله هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك - 01:00:21

الامن وهم مهتدون. الصحابة خافوا من هذه الاية. وقالوا يا رسول الله من منا لم يضرب لابد للانسان من ظلم نفسه لابد ان يقع كل منا في الظلم قل ذلك الظلم او كذب. قال لهم النبي - 01:00:51

صلى الله عليه وسلم ليس هذا الذي تعلوه. الم تسمعوا قول العبد الصالح لقمان؟ في ابنه ان الشرك لظلم عظيم ذلك ان الظلم اذا اطلق فالمراد به الشرك. فالذين امنوا ولم يلبسوا ايمانه بظلم - 01:01:11

اولئك لهم الامن هذا في حب اهل الايمان الذين خلعوا درجة الكبار ان لم يلبسوا ايمانه بظلم فمن خلا من انواع الظلم كلها كان ايمانه كاملا. ومن وقع بالي نوع من انواع الظلم غير الشرك - 01:01:31

فان ايمانه ناقصة اما ظلم الشرك فانه يتناهى مع الايمان ولا يتفق التوحيد مع الشرك ابشرك مضاد للتوحيد ومناقب للتوحيد ولا يمكن ان يجتمع في قلب عبد شرك بالله التوحيد المطلقة فان الشرك يناقض التوحيد وينافيه ولا يلتقي التوحيد مع الشرك بالله فقلب - 01:01:51

حب غير الله وعبد غير الله ورجى غير الله لا يكون قلب موحد ابدا. لان الظلم اذا ان الشرك اذا اتى على التوحيد كله ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحيطن عملك ولتكون من الخاسرين - 01:02:21

كذلك كما اشار الشيخ على ان ايضا من انكروا صفات الله واسمائه او صرفوها على غير حقيتها وحرفوها عن ظاهرها وحولوها على غير ما دل الكتاب والسنة عليه فقد ظلموا او فقد اتوا بظلم عظيم - 01:02:41

الواجب والايمان بكل ما اخبر الله به بكل ما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله او سمي الله به نفسه به رسوله صلى الله عليه وسلم ايمانا حقيقيا نؤمن باسماء الله وصفاته وحب لله صفات - 01:03:02

تليق بجلالك واسماء تليق بجلاله ولها حقيقة على ما يليق بالله جل وعلا نؤمن بها حقيقتي اللائقة بالله لكننا لا نكيف ولا نشبه ولا نمثل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:03:22

وقد بين الله جل وعلا نوع الظلم الاخرين. ظلم العبد لنفسه. ظلمه لنفسه بانتهاك ما حرم الله عليه. ومخالفة لامر الله وتضييعه للحسين من فرائض الاسلام فقد ظلم نفسه بذلك لانه حملها الاواثب والاوذاغ. قد افلح من - 01:03:42

من تزكي وقد افلح من زكاتها وقد خاب من دساتها فمن اتى بظلم من ترك واجب او يعني محروم فانه بهذا الفعل ينقص ايمانه على قدر ما ارتكب به من ظلم. اما ظلم لان ظلم - 01:04:05

اما ظلم العبادي اما ظلم عباد الله فان ظلم عباد الله ايضا من الامور المحمرة ومن الدواوين لا يرحم الله بل لك بابا لا بد من المقاومة ان لم فلا بد من المقاومة والخلوص منها وقد وصف - 01:04:25

وقد وصف الله جل وعلا هو قد وصف الله جل وعلا هنا العباد وقد وصف الله جل هذا بخال وقد وصف الله جل وعلا كثيرا من المعاصي بانها ظلم. فقال جل وعلا في الربا فان تم - 01:04:45

ثم لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. فجعل المرابي ظالما لانه اخذ امرا لا يستحق اخذ مالا لا يستحقه وانما هو ظلم

01:05:05 وعدوان. اذا انه مأمور بالاحسان ونفع المسلم -

اذا اقبحه بفائدته فانه بذلك قد ظلمه وتعدى عليه واخذ هذه الزيادة ظلما وعدوانا وبينوا الله جل وعلا ايضا ان من ظلم المرأة حتى تفتقدي منه وتود له فاخفي له ما دفع ما دفعها وما - 01:05:25

من غير نقص في حقها وتقدير في الواجب فان هذا ظلم. قال جل وعلا في كتابه العزيز هي حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. وبين جل وعلا ايضا ان اكرم - 01:05:45

يتيم ظلم والتعدى عليه ظلم. اذ الواجب حفظ ماله ورعايته ان الذين يأكلون اموال اليتامى انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وبين الله جل وعلا ان اغتياب المسلمين -

01:06:05

اعراضهم ظلم. قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب ببعضكم ببعض. ايحب احدكم ان يقول يا ايها الذين امنوا لا يفتر قوم من قوم - 01:06:35

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب في فريق اسمه الفسوق بعد الايمان ومن لم يسب فاولئك هم الظالمون. بعباد الله - 01:06:55

محترقين لهم والاذين لهم والعائدين لهم انهم ظلمة متعدون فاعلون ما حرم عليهم وبين صلى الله عليه وسلم ان بطن الغني وتأخره الوفاء مع قدرته عليه ظلم فقال بطن الغني - 01:07:15

الظلم تحل عرقه وعقوبته. وقال ايضا مبينا ان اتساع مال المسلم بغير حق الظلم. من ظلم قيد من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. فعلى المسلم الحذر من ظلم العباد وملاك لاموالهم بالباطل - 01:07:35

وفي الحديث ثلاثة يقول الله ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته وذكر رجلا جاء عجيبا فلم يعطه حقه فان هذا ظلم منه لهذا المسلم الذي له حق عليه لكن استغل - 01:07:55

وضعفه وعزه فاكل ما له ظلما وعدوانا. نسأل الله ان يعافينا واياكم من الظلم واهله وان يخلصنا اياكم من ذلك و يجعلنا واياكم من الناجين من عذاب الله انه على كل شيء قادر. وجزى الله الشيخ على هذه الطيبة خيرا - 01:08:15

الله سماحة الشيخ المبارك ايها الاحبة بعض ان شاء الله يقول عنه يوم القيمة لا شك ان العبد اذا ان العقوبات اما ان تؤخر في الآخرة او تتعجل في الدنيا وقد يجمع الله على العبد عقوبته والعياذ بالله - 01:08:35

وقد يعاقب في الدنيا بعقوبة ويعاقب في الآخرة لعقوبة لكن على المسلم يتقي الله وانك انت عقوبة للدنيا قد تخفف ان تخفف من عقوبات الآخرة. لكن على المسلم ان يحذر. ويخشى ان يجمع عليه بين العقوبتين. لعظم - 01:09:23

وعظم ائمه والا فالمسائب الدنيا تخفف العقوبات يوم الآخرة تخففها ولكن قد يعاقب العبد في الدنيا ولكن نسأل الله العفو والعافية. نعم سماحة الشيخ يقول السائل كيف يتسلط الانسان من الظلم الخاص بالعباد - 01:09:43

يا رؤيا اذا ظلمتهم رد لهم حقوقهم. يقول صلى الله عليه وسلم من كان عنده لاخيه مظلمة من مال او ذنب فليتحلل منه اليوم قبل ان ينفع قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له حسنات اخذ من - 01:10:05

وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئاتهم فطرحت عليهم ما طرح في النار سمعت شيخ يقول الثاني انه تبع الحسنة افضل اياما من رمضان كنت اجهل الحكم ولا اعلم اعد الايام التي افطرتها فماذا - 01:10:25

عليك ان تتحرى وتحتاط لنفسك وتقضي تلك الايام وتطعم مع كل يوم مسكين ان كان هذا التأخير بلا عذر سماحة الشيخ يقول السائل ما هو لك النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام في شهر شعبان؟ هل قيام الشهر ام بعده - 01:10:44

اولا النبي صلى الله عليه وسلم ما استكمل صيام شهر كامل لرمضان. ولكنه كان يصوم في رمضان اكثر من كان يصوم العيد ما استقبل النبي صيام شهركم رمضان ولكن كان يصوم في شعبان اكثر مما يصوم - 01:11:06

قوموا فيسائر الشرور فانه صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا لا يصوم فكان في شعبان يكثر

الصيام لكنه ما خص بصيامه باليام معينة. ما خص ليلة النصف من شعبان بصيام دون سائل - [01:11:26](#)
الليالي ولا اختصر اسبوعا لصوم انما كان يصوم في شعبان اكثر مما يصوم في غيره من الشهور. ولكنه اكمل شهرا كاما بالصوم غير رمضان يقول السائل المتوفى ان بعض الناس يأخذون عودا اخضر ويقرأون عليه بعض الایات من القرآن الكريم ثم يزبونه في القبر -

[01:11:46](#)

ما حكم هذا العمل؟ هذا بدعة لا اصل له في الشرع النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبره الله عن اولئك كالقبرين الذين يعذبان قال وما يعذبان بكبير فاخذ جريدة فشقها نصفين غرز على كل قبر واحدة وقال - [01:12:12](#)

لعله يخفف عنهم ما نبي بشر قال علماء هذا خاص به صلى الله عليه وسلم بان الله اقلعه على ان هذا على ان صاحبي هذين القطاء يعذبان وغير النبي لا يستطيع ان من ذلك. فوضع هذه الاشياء - [01:12:32](#)

شجرة غرسها او ادخالها في القبر كل هذا لا اصل له بالشرع يقول السائل هل على العسل الزكاة؟ كيف تصلی الزکاة من العلماء من يرى الزکاة على العسل ومنهم من لا يرى الزکاة عليه. ويقول العسل ليس - [01:12:52](#)

كالثمار التي لها موسم هذا دائما موجود وليس له موسم محدد وهو مما يقول متكملا فلا زکاة عليه ومن العلماء من يزكيه ويقول اذا بلغ يعني آآ لهم ما يقارب - [01:13:14](#)

يعني اه مئة كيلو نحو ذلك يربد به الزکاة الا ان الفتوى الصادرة على ان العسل ليس فيه زکاة ان لم يثبت فيه اثر خير نعم. سماحة الشيخ يقول السائل لكن ان كان هذا العسل - [01:13:34](#)

نوع من هذا العسل بيده يتوجه فيه نوع من تجارتة فاذا كان هذا العسل نوعا من التجارة ان صاحب الاضاءة يقوم عند كل حول آآ بضاعته مهما كانت. فاذا كان يشتري - [01:13:52](#)

ليبيعه فيقول هذا العسل الذي اشتريته للبيع اذا مضى الحول فقوم ما عندك من فقوم بقيمة لكن الكلام لو وجدت العسل في الحال واخذته من اماكنه فاني لا ازكيه اما لو جعلته سلعة ابيعه واشتري فيها فاني اقومها عند الحول بكل ما تبلغ به قيمتها واخراج ربع عشب - [01:14:12](#)

في قيمتها فاجعلها زکاة حروب سماحة الشيخ يقول السائل بعض الفئات والمشركات يقومون باعطاء الموازين الجدد لتأخير رواتبهم شهرين ثم يعطونهم من رواتب هذه امور ادارية ربما يكون اشياء ادارية تأخذ مجريها لا اظن هذا ان شاء الله يعني تعمدا ولكنها امور اجرائية - [01:14:42](#)

لها شأنها ولا اظن هذا يعني مقصود به ظلم يقول السائل ما حكم زکاة للذهب؟ اما انه يتغير سعره في سنة الى الذهب يعني غير الحلي اما الحلي ما في - [01:15:08](#)

كلام يعني غير المسار الذهب التبن او او نحو ذلك هذا يقوم بقيمة عندكم حوله سواء يعني وافقت قيمة الشواء او نقصت. قصدي بالذات هنا التبن والسبائك. اما حلي النساء فكما هو معروف ان لبس - [01:15:22](#)

لكن الزمن غير حري النساء يقوم عند الحول بقيمة حاضرة. اذا اراد ان يخرج عنه الزکاة من الفضة او الاوراق النقدية فانه يقومه عند الحول فيخرج زکاة ربع عشر قيمته - [01:15:42](#)

فاطمة سواء وافق قيمته الاصلية او نقص او زاد لا سمعت اش يقول السائل في من يتصدق على اخيه كده صحة الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم من يتصدق على اخيه - [01:16:02](#)

ما تم الحديث من يتصدق على هذا فيصلي معه. حديث ثابت نعم سمعتني يقول السائل لدی امرا سكنية اقدم اقدمتها على صندوق التنمية اذا الارض اذا لم تهيئها للاستثمار بناء او تأجيرها وانما هي مهيئة للبيع فتقومها - [01:16:25](#)

عند رأس كل حول بما تبلغ به قيمتها الحاضرة وتخرج ربع عشق اليها ثم بعد السلام ام قبله سجود السهو جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم بالنقص السلام سلم من - [01:16:59](#)

فسجد قبل السلام وبناء على غالب الظن المهم انه لو سجد قبل السلام او بعده فارجو الا حرج عليه لذلك سماحة الشيخ وقد يحصل

لي فرصة لاداء العمرة ولكن اه هل يلتزم بذلك الاحرام - [01:17:28](#)

وانا من اهل الرياض. ان كنت ناوي العمرة قبل الذهاب الى جدة. فاما ان تحرم قبل النزول اليها بالطائرة والا بل ذهب الى الميقات
بالسيف واحد منهم اما مسجد جدة فلا يحق لك الاحرام منها فانها داخل الميقات - [01:17:52](#)

يقول السائل ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زائر المريض يستغفر له سبعون الف ملك. هل اذا زار يستغفر له من
الملائكة اكبر من سبعين الف - [01:18:12](#)

في يوم من الايام المهم ان عياش المريض سنة ومن حق المسلم ان يعود المريض ويزور اخاه المريض تسليمة له
ومواساة له ودعاء له وحث له على الصبر. اما هذا الحديث فلا اعلمه انما على كل - [01:18:27](#)

كل حال زيارة المريض سنة وهي من حق المسلم على المسلم تمام؟ سيقول السائل النطقي في الانف في شهر رمضان للعلاج مثل
الصوم. ارجو ان القطر قطرات القطرة في الانف - [01:18:51](#)

الاذن انها لا تحظر نعم - [01:19:07](#)